اقرباؤه واصدقاؤه وكان له ثلث نسوة فطلبت اثنان منهن
طلاقهن فطلقهما فبقيت رحيم تخدمه وتقوم عليه ليلاً ونهاراً
حتى جاءت نسوة من جيرانه وقلن يا رحيم نحن نخشى ان يسرى
بلاء ايوب الى اولادنا اخرجيه من جوارنا والا اخرجناه كرهاً فخرجت
رحيم ونشرت عليها ثيابها ثم صاحت باعلى صوتها واغربتاه ا
اخرجونا من بلادنا وطردونا عن ديارنا فحملت على ظهرها وقيح
ايوب يسيل على وجهها فانطلقت باكية الى خربة يطرح فيها السرقين
فوضعت ايوب عم على السرقين مخرج اهل القرية فنظروا الى حال
ايوب فقالوا احملي عنا زوجك والا ارسلنا عليه كلابنا حتى يا
ياكلوه فحملته وهي باكية حتى الى مفرق الطريق فوضعته فجاءت
بقائس وحبل فاتخذت له بيتاً من خشب ثم جاءت برماد
ففرشت تحته وجاءت بحجارة فوسدت بها ايوب عم ثم جاءت
بقصعة كان يسقى الرعاة بها كلابهم ثم انطلقت الى القرية و
فنادى ايوب عم ارجعي يا رحيم حتى اوصيك ان كنت تريدان تذ
تذهبي وتدعيني هنا فقالت رحيم لا تخف يا سيدي
فاني لا ادعك ما دامت روحي في جسدي فانطلقت الى القرية
وكانت تعمل كل يوم لكسرة خبز وتطعم ايوب عم حتى علمت في

تلك

في تلك القرية انها امرأة ايوب عم فلم يطعموها وقالوا تنحي عنا فانا
فانا نستقذر منك فبكت رحيمة وقالت الهي ترى حالي و
وضاقت لي الارض بما رحبت والناس قد قذرونا في الدنيا
ولا تقذرنا انت يا رب في الاخرة وطردونا من دارنا ولا تطردنا من
دارك يوم القيمة ثم انطلقت الى امرأة الخباز وقالت ان حبيبي
ايوب عم جايع فاقرضيني خبزاً قالت المرأة تنحي عني فلا يراك
زوجي ولكن اعطني من ذوابة شعرك وهي الظفيرة وكانت لها
اثنى عشر ذوابة واقعة بالارض ولها شبه في الحسن بجدها
يوسف عم وكان ايوب عم يحب تلك الذوابة حباً شديداً فجاءت
بالمقراض وقطعت واعطت اربعة ارغف فقالت رحيمة يا رب
ان هذا في طاعة زوجي في نبيك ايوب عم بعت ذوابتي فلما
رأى ايوب عم الخبز الصحاح اشتد عليه وظن انها باعت نفسها
فحلف ان شفاه الله ليضربنها مائة جلدة وهي التي قال الله تعالى
في كفارتها وخذ بيدك ضغثاً اي قبضة من حشيش فاضرب به
ولا تحنث فلما قصت له القصة بكى ايوب عم وقال يا رب ذهبت
حيلتي مني من امري ان بنت نبيك باعت شعرها وانفقته على نفسي
قالت رحيمة يا سيدي لا تجزع اليوم فان الشعر تنبت احسن مما

Copyright © King Saud University